



بحيرة الحبانية تفتح رتيها لتخفف لهيب الصيف عن العراقيين المدن العراقية تعيد فتح الطرق إلى مصيف الحبانية في الأنبار



البحيرة تجمع الكبار والصغار من جديد



فرح ينفذ غبار النسيان عن المدينة

استخدمت الحكومة المركزية خلال المعركة ضد تنظيم داعش أغلب منشآت المدينة السياحية (التي تضم 500 وحدة سكنية تحوي غرف نوم وقاعة جلوس وملحقات أخرى)، بالإضافة إلى الفندق (الذي يضم 265 غرفة ومطاعم ومساح)، في إيواء نازحين من محافظة الأنبار.

مدينة الحبانية السياحية مشروغاً استثمارياً، إيداناً ببدء الاستعداد لطرح خارطة واسعة من الفرص الاستثمارية التي تعول عليها الحكومة العراقية باعتبارها وسيلة لإعادة إعمار البلاد.

وأضافت الهيئة أن "المشروع يشمل تأهيل الفندق السياحي والشقق السياحية، وعددها 200 شقة سياحية، وفق المواصفات المتطورة، وبناء مدينة ألعاب متكاملة ومرسى للزوارق ومطاعم فخمة وخيمة كبرى".

وأوضحت أن شاطئ البحيرة سيكون أشبه بالشواطئ السياحية العالمية وأن تكلفة المشروع ستكون في حدود 25 مليون دولار للمرحلة الأولى، وهو مبلغ يبدو ضئيلاً لمشروع تقول إنه يمتد على مساحة 16 ألف متر مربع.

ولفت مؤيد سلمان، مدير عام المدينة السياحية، إلى أن هناك خطة مدتها ثلاث سنوات ترمي إلى إعادة المنتجع إلى ما كان عليه.

وقال سلمان إن "الحياة عادت إلى المدينة السياحية، لكنها إلى الآن تشكو من عدة نواقص في الخدمات الموجهة لزيارتها.. ولهذا فنحن نعمل على إحياء المدينة، إذ لدينا برامج نحاول تطبيق بعضها بشكل شهري والبعض الآخر (يُنجز) على المدى البعيد، وقد تكون (المدّة) سنتين أو ثلاث بحسب ما يتطلبه الوضع في المكان، وذلك بهدف استعادة المدينة بشكل أفضل مما كانت عليه".

وتابع قائلاً إنه تمّ إصلاح حوالي مئة منزل وتنظيف الشواطئ وزراعة حوالي عشرة آلاف شجرة من أنواع مختلفة ويجري تأهيل 20 ألف متر مربع من الأراضي الخضراء، وأنه تمت استعادة حوض سباحة للعائلات وإعادة فتح مطعم كان موجوداً بالفعل. ويعود سبب نقص الخدمات وعدم أهلية المكان إلى ما عايشه من أحداث خراب وتدمير، حيث احتلت جماعات

تحاول مدينة الحبانية السياحية نفض غبار الحروب والصراعات عنها واستعادة ألقها السابق، فإلى جانب مساعي المسؤولين الهادفة إلى إعادة إعمار المكان، بدأ عدد من العراقيين بعد غياب عقدين من الزمن بالتوجه إليها لقضاء عطلهم لاسيما مع اقتراب عيد الأضحى.

الأنبار (العراق) - بدأت بحيرة الحبانية (غرب العراق)، باستعادة ألقها وانتعاشتها مع عودة بعض السياح المحليين إليها. وتقع الحبانية على ضفاف نهر الفرات في محافظة الأنبار، بين المدينتين الرئيسيتين في الأنبار، الفلوجة والرمادي.

وكانت البحيرة في الثمانينات واحدة من أهم المنتجعات التي يعيشها السياح، إذ كانت قبلة للعراقيين، وكان الأزواج الجدد يقصدها لتمضية شهر العسل، قبل أن تطالها يد الإهمال لنحو عقدين من الزمان، فمضت ما يقرب من عشرين عاماً توقفت السياح -الذين كانوا يتوافدون على البحيرة من مدن قريبة بعد فترة قصيرة من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 عن زيارتها.

وبات هذا المنتجع العراقي الذي كان يعتبر بين أفضل المواقع السياحية في الشرق الأوسط والمنتج على ساحل بحيرة الحبانية ينتظر مصطافين لا يأتون، بينما يتلاشى شيئاً فشيئاً سحر حدائقه ومرافقه المختلفة التي كانت من بينها مطاعم راقية، بسبب كثرة الإهمال وسنوات النزاع التي طالت.

لكن السياح المحليين بدأوا مؤخراً -يعودون أدرجهم إلى البحيرة، حيث يقضون وقتهم في التزلج على مياهها وتدخين الأرجيلة أو شواء السمك. وأقيمت مدينة الحبانية السياحية على شواطئ بحيرة الحبانية عام 1979، غير أن أعمال العنف أثرت كثيراً على

تحويل المنتجع إلى منتجع الحبانية السياحية. وكانت تتوزع في منتجع الحبانية السياحي حدائق ومساح وشاليهات وفندق ومساح ومرافق ترفيهية، وكان وجهة لتمضية شهر العسل أو للراحة على مقربة من مياه بحيرته التي تم إنشاؤها عام 1956 في عهد الملك فيصل الثاني.

وفضلت عدة أسر -سواء الأسر التي تقم في المنتجع أو التي تقم في البلدات المحيطة- قضاء عطله عيد الأضحى في الاستجمام قرب البحيرة،

بيغض النازيين بغضا شديداً ومتعلقاً جداً بهذا الفندق الضخم الذي نزل فيه مرات عدة قبل الحرب. وقد قال في أحد الأيام "عندما أحلم بحياتي بعد الموت، تدور أحداثها على الدوام في فندق ريتز في باريس".

شارك همنغواي في إنزال الحلفاء في السادس من يونيو 1944 ضمن الفوج



بعض من روائع المكان طرحت في مزاد علني

فندق ريتز في باريس.. هناك ترك همنغواي أسطورة الرجل الشجاع

تحتفل "المستعارة من نص سيرة ذاتية للكاتب الأمريكي. وصدر الكتاب في عام 1964 وقد نفذ سريعاً.

وتحمل حانة "لو بوتى بار" في فندق "ريتز" اسمه منذ عام 1994. وثمة منحوتة برونزية تمثل الكاتب الشهير على الطاولة الرئيسية فيها. وكان الكاتب المتواضع الحال يومها اكتشف "ريتز" نهاية العشرينات برفقة مواطنه الميسور فرانسيس سكوت فيتزجيرالد قبل أن يعرف النجاح مع "ذي صن أولسو رايزرز" و"أيه فرويل تو أرمز" (وداعاً أيها السلاح).

وكان يحمل مؤسس هذا الفندق الفخم سيزار ريتز بان يشعر كبار هذا العالم كأنهم في منزلهم عندما يأتون إليه. وفتح الفندق المعروف بأنه أول فندق يخصص حماماً لكل غرفة، أبوابه عام 1889 في داره الخاصة سابقة تطل على إحدى أجمل ساحات باريس.

والفندق مصنف في مرتبة عالية بين أكثر الفنادق الفخمة والفاخرة في العالم، وهو عضو في "الفنادق الراقية في العالم"، علماً أنه تم إغلاقه منذ سنة 2014 لعملية ترميم وتجديد كبرى.

همنغواي اكتشف فندق «ريتز» نهاية العشرينات وكان يحبه كثيراً وذكره في رواية «ثم تشرق الشمس»

في المقابل، لا يأتي الكاتب على ذكر فندق "ريتز" في مقالاته حول تحرير باريس التي كتبها لحساب مجلة "كوليرز".

وكانت العلاقة المميزة بين همنغواي وباريس ظهرت إلى العلن مجدداً بعد هجمات 2015. وكانت بلدية باريس حضرت سكان باريس على العودة إلى المواقع الترفيهية تحت شعار "باريس

المقاومين في سيارة جيب إلى ساحة فاندوم الشهيرة. ودخل إلى الفندق الفخم وأعلن أنه يريد "شخصياً تحرير" الحانة والريتز الذي صادره النازيون في يونيو 1940 وجعلوا منه مقر إقامة وجهاء النظام النازي ومن بينهم من حين إلى آخر غورينغ وغوبلز.

واتى لمقابلته مدير الفندق كلود أوزيلو فسأله همنغواي "أين الألمان؟ أتيت لأحرر الريتز"، فرد عليه "سيدي، لقد رحلوا قبل مدة طويلة. لا يمكنني أن أدعم تدخلوا بسلاح". فاعاد همنغواي سلاحه إلى سيارة الجيب ورجع إلى الحانة حيث ترك فاتورة تاريخية غير مدفوعة ضمت 51 كاس "تراي مارتيني". وفي العام الماضي، نشرت مجلة "ذي ستراند" الأميركية نصاً لم يصدر من قبل للكاتب بعنوان "أيه روم أون ذي غاردن سايد" (غرفة تطل على الحديقة) بروي فيه تحرير باريس من غرفة في فندق "ريتز".

وفي هذه الأقصوصة التي كتبها عام 1956، يتشارك الروائي روبرت (وكان ملقباً "بابا" مثل الكاتب) غرفة مع رفاق سلاح. وفيما كان عليهم مغادرة باريس في

الركاب في الجيش الثالث (بقيادة باتون) في الحصول على موعد مع الجنرال لوكليمر قائد الكتيبة الفرنسية المدرعة الثانية. وأراد أن يطلب منه جنوداً ليتوجه معهم مباشرة إلى باريس لتحرير الحانة في فندقه الفخم المفضل.

واستقبله الجنرال ببرودة كبيرة وأعرّب الكاتب لفترة طويلة عن استغرابه رفض طلبه هذا.

وفي 25 أغسطس، وصل الكاتب مرتدياً برزة المراسل الحربي وحاملاً بندقيّة رشاشة برفقة مجموعة من